

دور المرأة في عصر الظهور الشريف

2012-04-23

عفاف التميمي (مجموعة حكميون): سماحة الشيخ حفظكم الله سؤالي هو: ما هو تكليف النساء في عصر الظهور المبارك؟

الجواب: لا شك أن التكليف العام سيبقى كما هو، ولكن التكليف الخاص لن يخلو من مهمات خاصة، فحينما أشارت الروايات إلى مجيء خمسين امرأة مع أصحاب الإمام صلوات الله عليه الثلاثمائة والثلاثة عشر، (تفسير العياشي 1: 84 ح 117) إنما أُكِّدَت على أن الكوادر النسائية سيحظين بمهمات قيادية خاصة، وبتكليف مباشر من الإمام روعي فداها، وقد أشارت روايات أخرى إلى أن مهام النساء ستكون مهمات في الشؤون الخلفية لجبهات القتال، وهي مهمات لا يمكن لجبهات القتال أن تستغني عنها، وقد ذكرت إحدى الروايات تخصيصاً لهذه الأعمال فذكرت تريض الجرحى وما أشبهه، ولا شك أن ما ذكرته الرواية غير حصري بهذا الدور، وفي تصوري أن دور المرأة في التعبئة قبل الظهور وما بعده عظيم جداً، ولن تستغني عنه عملية التغيير المهدوية.